

Distr.: General
28 March 2018
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٨

من ٤ إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨، نيويورك

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

متطوعو الأمم المتحدة

متطوعو الأمم المتحدة

تقرير مدير البرنامج

موجز

يقدم هذا التقرير، الخاص بالفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، النتائج التي حققها برنامج متطوعي الأمم المتحدة خلال فترة السنتين الثانية من إطاره الاستراتيجي الممتد أربع سنوات، ٢٠١٤-٢٠١٧. وبالإشارة إلى الإنجازات التي حققها البرنامج، يتناول التقرير أيضا التحديات الماثلة، ونتائج تقييم مستقل للإطار الاستراتيجي، ومراجعة كاملة للأداء الإداري لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. وبلاستعانة بالتوجيه الاستراتيجي الذي يوفره الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، واستنادا إلى الدروس المستفادة، نفذ برنامج متطوعي الأمم المتحدة تحولا تنظيميا وإعادة تنظيم استراتيجية خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، فمهد بذلك الطريق للإطار الاستراتيجي الجديد للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (DP/2018/6)، الذي قُدم إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

والمرفقات التالية، المنشورة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي، تكمل هذا التقرير:

- ١ - إحصاءات متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧؛ ٢ - استعراض مالي عام لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧؛ ٣ - تقرير عن مصفوفة برنامج متطوعي الأمم المتحدة المتكاملة للنتائج والموارد للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧؛ ٤ - مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (تحديث للوثيقة DP/2018/6).



الرجاء إعادة استعمال الورق



عناصر قرار

قد يود المجلس التنفيذي: (أ) أن يحيط علما بتقرير فترة السنتين المركز على النتائج المقدم من مدير البرنامج؛ (ب) أن يعرب عن تقديره لجميع متطوعي الأمم المتحدة على إسهاماتهم المتميزة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧؛ (ج) أن يشيد ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة على ما تحقّق من نتائج ضمن إطاره الاستراتيجي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، بما في ذلك خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧؛ (د) أن يرحب بالإطار الاستراتيجي الجديد للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (DP/2018/6)، على أساس التوجيه الاستراتيجي للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات ونتائج وتوصيات التقييم المستقل للإطار الاستراتيجي السابق، مع مراعاة مصفوفة النتائج النهائية؛ (هـ) أن يرحب بالتحوّل التنظيمي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، وبإضفاء اللامركزية على القدرات وتفويض السلطة من المقر إلى المستويين الإقليمي والقطري، بما يمكن البرنامج من "الوفاء بالغرض" لإطاره الاستراتيجي الجديد؛ (و) أن يشير إلى الفقرة ٨ من القرار ٣١/٢٠١٧، وأن يلاحظ أهمية الموارد العادية التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ ما يتعلق بإطاره الاستراتيجي؛ (ك) أن يؤكد مجددا الدور الحاسم لصندوق التبرعات الخاص بالنسبة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للبرنامج للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وأن يدعو جميع الإدارات الشريكة إلى المساهمة في الصندوق إذا كانت قادرة على ذلك؛ (ح) أن يطلب إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة أن يقدم تقريراً سنوياً إلى المجلس التنفيذي بشأن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للبرنامج للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

المحتويات

الصفحة

أولا -	مقدمة	٤
ثانيا -	أبرز النتائج في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧	٤
ألف -	النتيجة ١ - تكون كيانات الأمم المتحدة أكثر فعالية في تحقيق نتائجها من خلال إدماج متطوعي الأمم المتحدة والعمل التطوعي المتسمين بالجودة العالية والمدعومين جيدا في برامجها	٤
باء -	النتيجة ٢ - قيام البلدان بإدماج العمل التطوعي بشكل أكثر فعالية داخل الأطر الوطنية بما يتيح إشراك الناس بشكل أفضل في العمليات الإنمائية	٩
جيم -	الفعالية المؤسسية: يكون برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبوجود موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين	١٢
ثالثا -	التحول التنظيمي والاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة	١٥
رابعا -	برنامج متطوعي الأمم المتحدة وآفاقه المستقبلية	١٧
المرفقات	(متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي)	
١ -	إحصاءات برنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧	
٢ -	استعراض مالي عام لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧	
٣ -	تقرير عن مصفوفة برنامج متطوعي الأمم المتحدة المتكاملة للنتائج والموارد، للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧	
٤ -	مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (تحديث للوثيقة DP/2018/6)	

أولا - مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير فترة السنتين الثانية من الإطار الاستراتيجي الممتد أربع سنوات لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويقدم الفصل الثاني النتائج التي تحققت خلال فترة السنتين استناداً إلى الإسهامات الواردة من مصادر خارجية وداخلية على حد سواء، بما في ذلك التقييمات وتقارير المراجعة والتقارير الداخلية والبيانات المالية. وفي معظم الحالات، استُخدمت بيانات أولية لقياس التقدم المحرز في ضوء المصفوفة المتكاملة للنتائج والموارد. ويقدم الفصل الثالث التحول الاستراتيجي والتنظيمي الذي مر به برنامج متطوعي الأمم المتحدة في الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، وأخيراً يتناول الفصل الرابع آفاق المستقبل.

ثانياً - أبرز النتائج في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

٢ - وفقاً لقرار المجلس التنفيذي ١٣/٢٠١٤، يتسق هذا الفصل مع مصفوفة برنامج متطوعي الأمم المتحدة المتكاملة للنتائج والموارد للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويقدم المرفق ٣ مزيداً من البيانات عن خطوط الأساس والأهداف والأداء.

٣ - وبشكل عام، كان أداء مؤشر النتائج والنواتج للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ كما يلي:

- (أ) تحققت سبعة أهداف أو جرى تجاوزها، الرمز الأخضر (●) (كان الأداء عند نسبة ٥ في المائة أو في حدودها بما يتجاوز الهدف)؛
- (ب) لم يتحقق أحد عشر هدفاً، الرمز الأصفر (●) (كان الأداء يقل بأكثر من ٥ في المائة عن الهدف).

ألف - النتيجة ١ - تكون كيانات الأمم المتحدة أكثر فعالية في تحقيق نتائجها من خلال إدماج متطوعي الأمم المتحدة والعمل التطوعي المتسمين بالجودة العالية والمدعومين جيداً في برامجها.

أداء النتيجة	أداء المؤشر مقابل الأهداف النهائية
١-١ شركاء الأمم المتحدة الذين يفيدون بوجود مساهمة فعالة لتطوعي الأمم المتحدة ٩٢ في المائة والعمل التطوعي	●
٢-١ المستفيدون المتأثرون إيجابياً ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة	● ٦١ في المائة

٤ - يعتمد نشر متطوعي الأمم المتحدة والإدماج الفعال للعمل التطوعي في برامج منظومة الأمم المتحدة على وجود علاقات قوية بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركائه في الأمم المتحدة. وخلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، أورد ٩٢ في المائة من كيانات الأمم المتحدة الشريكة أن متطوعي الأمم المتحدة والعمل التطوعي أسهموا إسهاماً فعالاً في تنفيذ برامجها، وهو تنفيذ وإن لم يصل إلى نسبة ١٠٠ في المائة،

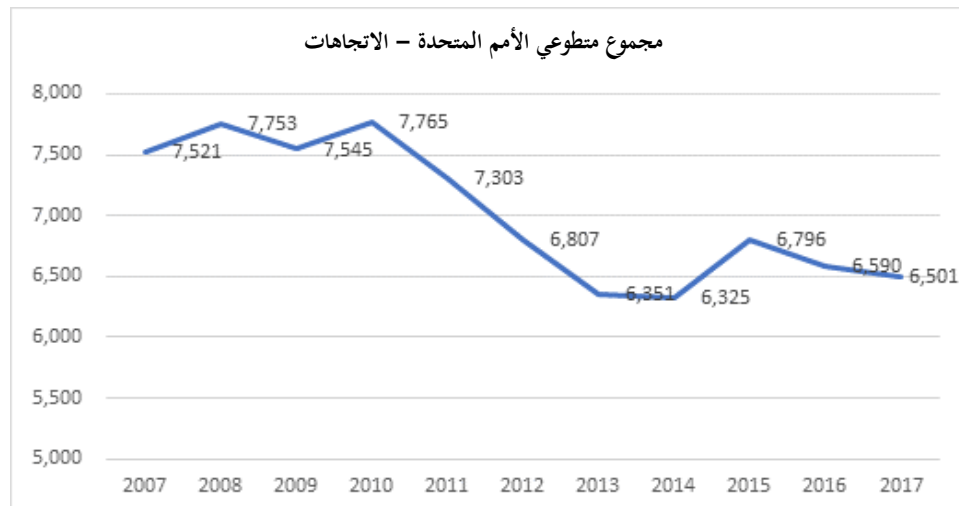
فإنه يمثل زيادة كبيرة مقارنة بنسبة الـ ٦٩ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٣. وبلغ عدد المستفيدين المتأثرين إيجابيا ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة ما يقدر بنحو ٤,٩ ملايين (٦١ في المائة من هدف الـ ٨ ملايين الوارد في الإطار الاستراتيجي).

النتائج ١-١ تحسين حشد متطوعي الأمم المتحدة من خلال التنبؤ بشكل أفضل باحتياجات كيانات الأمم المتحدة الشريكة، وتحقيق أداء أفضل من خلال الحلول المتسمة بالتجاوب والابتكار التي يقدمها متطوعو الأمم المتحدة.

أداء الناتج	أداء المؤشر مقابل الأهداف النهائية
١-١-١ متطوعو الأمم المتحدة الذين جرى حشدهم	٦٥ في المائة ●
٢-١-١ متطوعو الأمم المتحدة العاملون عبر الإنترنت الذين جرى حشدهم	٨١ في المائة ●
٣-١-١ كيانات الأمم المتحدة التي لديها اتفاقات برنامجية متسمة بالابتكار ومدفوعة بالاحتياجات لحشد متطوعي الأمم المتحدة	٩٠ في المائة ●
٤-١-١ وسائط ومبادرات متطوعي الأمم المتحدة	١١٠ في المائة ●

حشد متطوعي الأمم المتحدة

٥ - انخفض مستوى حشد متطوعي الأمم المتحدة دعماً لمنظومة الأمم المتحدة من ٦ ٧٩٦ متطوعاً في عام ٢٠١٥ إلى ٦ ٥٠١ متطوع في عام ٢٠١٧. ويُعزى هذا الفرق الكبير إلى عدد من العوامل. وكما أشار التقييم المستقل للإطار الاستراتيجي، ”كان [بعض] الأهداف المحددة في [الإطار الاستراتيجي] طموحاً ولا يستند إلى تقييم واقعي للعوامل الخارجية، وطلبات الشركاء، وقدرات برنامج متطوعي الأمم المتحدة على التنفيذ“. وبما أن النموذج المالي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة يستند إلى استرداد التكاليف المتعلقة بحشد المتطوعين، فإن انخفاض التعبئة لم يقلل فحسب من الأثر الإنمائي الجماعي للبرنامج، بل مارس الضغط أيضاً على استدامته المالية.



٦ - وفي إطار سعي البرنامج إلى تحسين حشد المتطوعين وزيادة الأثر داخل منظومة الأمم المتحدة، فقد سعى إلى تعزيز الشراكات مع مختلف كيانات الأمم المتحدة. فوّعت ثلاث مذكرات تفاهم جديدة خلال فترة السنتين، مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

٧ - وفي سياق الانخفاض العام في حشد المتطوعين، تواصلت الاتجاهات الطويلة الأجل في زيادة الطلب على متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. وزادت نسبة متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين مقارنة بالدوليين من ٢٨ في المائة في عام ٢٠١٤ إلى ٤١ في المائة في عام ٢٠١٧. وهذا يمكن شركاء البرنامج من تعزيز المسؤولية والقدرات الوطنية، ويساعد على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، إذ إن متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين كثيرا ما يكونون في وضع أفضل للتعامل مع المواطنين من خلال العمل التطوعي والتمكين والمشاركة على صعيد المجتمعات المحلية.

٨ - وزادت نسبة النساء في صفوف متطوعي الأمم المتحدة من ٤٣ في المائة في عام ٢٠١٥ إلى ٤٧ في المائة في عام ٢٠١٧. وفي مراكز العمل التي لا يسمح فيها باصطحاب الأسرة، انخفضت النسبة بين الجنسين انخفاضاً طفيفاً، من ٣٧ في المائة إلى ٣٥ في المائة من النساء خلال الفترة نفسها. وقد بحث البرنامج بشكل صريح عن مرشحات عاليات التأهيل وأوصى شركاءه في الأمم المتحدة باختيارهن، لا سيما لبعثات حفظ السلام.

٩ - وفي عام ٢٠١٧، كان ٧٢ في المائة من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين من بلدان الجنوب. ويمثل هذا الرقم مساهمة كبرى من البرنامج في التعاون فيما بين بلدان الجنوب، تجمع أشخاصاً من الجنوب لإيجاد حلول للتحديات الإنمائية من خلال تبادل الآراء، وكذلك نقل المهارات والمعارف والممارسات الجيدة.

١٠ - وكان متوسط أعمار متطوعي الأمم المتحدة في عام ٢٠١٧ هو ٣٥ سنة. وزادت نسبة متطوعي الأمم المتحدة ممن هم دون سن ٣٠ من ٢٣ في المائة في عام ٢٠١٥ إلى ٢٨ في المائة في عام ٢٠١٧، بما يشمل ٨ في المائة المتطوعين الذين جرى حشدهم بواسطة طريقة المتطوعين الشباب للأمم المتحدة.

١١ - وخلال فترة السنتين، ركز البرنامج جهوده على إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة للعمل في صفوف متطوعي الأمم المتحدة، فجرى تنسيب أولي في أوكرانيا في عام ٢٠١٧. وبغية زيادة الالتزامات والفرص المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة للتطوع في منظومة الأمم المتحدة، أقام البرنامج شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في برنامج مشترك للمواهب خاص بالمهنيين الشباب ذوي الإعاقة، بدأ تنفيذه في عام ٢٠١٧ بدعم من حكومة ألمانيا.

حشد متطوعي الأمم المتحدة العاملين عبر الإنترنت

١٢ - خلال فترة السنتين، وسع البرنامج نطاق خدمته للتطوع عن طريق الإنترنت، التي تساعد على كفالة مشاركة عالمية أوسع في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية وفي خطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك مشاركة الفئات الأكثر تهميشاً. ونتيجة لذلك، زاد عدد متطوعي الأمم المتحدة العاملون عبر الإنترنت من ١١ ٠٠٠ في عام ٢٠١٥ إلى حوالي ١٨ ٠٠٠ متطوع في عام ٢٠١٧. يقدمون خدمات تطوعية عن بعد إلى ٣٨ كيانات من كيانات الأمم المتحدة و ٢ ٢٠٠ منظمة

غير حكومية. وكان ٦٠ في المائة من متطوعي الأمم المتحدة العاملين عبر الإنترنت من النساء، ٦٥ منهم كانوا من الشباب، وحوالي ٤ في المائة منهم كانوا من ذوي الإعاقة.

١٣ - ومع أن ١٨ ٠٠٠ من متطوعي الأمم المتحدة العاملين عبر الإنترنت في عام ٢٠١٧ شكلوا نسبة ٨١ في المائة من هدف الوصول إلى ٢٢ ٠٠٠ متطوع، فإن البرنامج سعى إلى توسيع خدماته عبر الإنترنت وتقديم حلول مناسبة لاحتياجات الدول الأعضاء والشركاء الآخرين. وتحقيقاً لهذه الغاية، شرع البرنامج في عام ٢٠١٧ في تجريب منصة إلكترونية مخصصة لإدارة التطوع في شراكة مع وزارة شؤون الشباب والرياضة التابعة لحكومة الهند. وبالإضافة إلى ذلك، استطاع البرنامج أن يجعل من خدمة المتطوعين العاملين عبر الإنترنت قناة للمسؤولية الاجتماعية للشركات مع جهات فاعلة من القطاع الخاص. وشملت بعض الحلول التجريبية المؤسسية للتطوع عبر الإنترنت مبادرات مع مؤسسات Samsung و Latinoamérica و Amadeus IT و Thomson Reuters و Medtronic Foundation.

النتائج ١-٢ إدماج العمل التطوعي في برامج كيانات الأمم المتحدة من خلال تنفيذ برامج ومشاريع مشتركة بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركاء الأمم المتحدة في مجالات أربعة ذات أولوية هي: الشباب؛ وبناء السلام؛ والخدمات الاجتماعية الأساسية؛ وبناء قدرات التكيف لدى المجتمعات المحلية في مجالي البيئة والحد من مخاطر الكوارث.

أداء المؤشر مقابل الأهداف النهائية	أداء النتائج
	١-٢-١ الحجم المالي الإجمالي للأداء السنوي لموارد برنامج متطوعي الأمم المتحدة ١١٧ في المائة في البرامج/المشاريع المشتركة بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركاء الأمم المتحدة
	٢-٢-١ المتطوعون الآخرون الذين جرى حشدهم في برامج ومشاريع مشتركة بين ١٠٩ في المائة برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركاء الأمم المتحدة في مجالات الشباب والسلام والخدمات الاجتماعية الأساسية وبناء قدرات التكيف لدى المجتمعات المحلية في مجالي البيئة والحد من مخاطر الكوارث
	٣-٢-١ المشاريع/البرامج المشتركة بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركاء الأمم ٦٠ في المائة المتحدة التي تشمل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

١٤ - خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، شرع البرنامج في تنفيذ برامج مواضيعية عالمية من أجل تحسين الاستفادة من المتطوعين والعمل التطوعي في مجالات الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ وبناء قدرات التكيف لدى المجتمعات المحلية في مجالي البيئة والحد من مخاطر الكوارث؛ وبناء السلام؛ والشباب؛ وتنمية القدرات الوطنية من خلال خطط التطوع (يبلغ عن هذه الأخيرة في إطار النتيجة ٢). وفيما يلي جوانب بارزة للنتائج التي تحققت بفضل تلك البرامج العالمية:

(أ) **ركز برنامج الشباب على إشراك الشباب ووضع خطة للمتطوعين الشباب.** ففي ليسوتو، عمل البرنامج مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجتمع المدني على بناء مهارات العمل لدى الشباب وضمان حصولهم على المعلومات المتعلقة بالصحة والمسائل الجنسانية. وفي إكوادور، وبوليفيا،

ويبرو، وغواتيمالا، وكولومبيا، نفذ البرنامج مبادرة "الشباب من أجل أهداف التنمية المستدامة"، بمشاركة أكثر من ٢٧ ٠٠٠ من الشباب الذين يعملون كعناصر تغيير داخل مجتمعاتهم المحلية.

(ب) **سعى برنامج الخدمات الاجتماعية الأساسية إلى توسيع نطاق الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية من خلال العمل التطوعي.** ففي توغو، درب البرنامج ٥٠٠ من المتطوعين الوطنيين العاملين في التدريس و ٥٠ مرشدة وكشافة على التوعية بالأسباب الجذرية للعنف، وسبل منع العنف وإيجاد الحلول. وفي الهند، قدم البرنامج الدعم للحكومة في تفعيل حملة التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في الهند، فرصد تقديم تقارير المراجعة المتعلقة بتلك التسهيلات والخاصة بـ ٦٠٠ مبنى عام في ٢٥ مدينة.

(ج) **دعم برنامج بناء السلام جهود الأمم المتحدة للحفاظ على السلام من خلال زيادة المساهمة المدنية، فعمل على وجه الخصوص مع النساء والشباب باعتبارهم عناصر لصنع السلام.** فعلى سبيل المثال، نُشر متطوعو الأمم المتحدة في الصومال، وغواتيمالا، وغينيا، وقيرغيزستان، وكوت ديفوار، وليبيريا، ومالي، ونيبال بوصفهم موردا هاما في تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥.

(د) **روج البرنامج الخاص بقدرة المجتمعات المحلية على التكيف في مجالي البيئة والحد من مخاطر الكوارث للعمل التطوعي من أجل تيسير الممارسات السليمة بيئياً.** وتحقيقاً لهذه الغاية، قدم البرنامج، بالاشتراك مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، طلباً يتضمن مذكرة مفاهيمية أولية ناجحة إلى صندوق المناخ الأخضر من أجل مشروع إقليمي مدته خمس سنوات في بوركينا فاسو، وتشاد، والسنغال، والكاميرون، وكوت ديفوار، ومالي، والنيجر.

١٥ - وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم في إطار البرامج العالمية، فقد أبرز التقييم المستقل للإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، أن "تنفيذ البرامج والمشاريع في إطار البرامج العالمية بدأ متأخراً ولم ينفذ [إلا] جزئياً". وعلاوة على ذلك، ذكر التقييم أنه "على المستوى الداخلي، هناك انفصام بين حشد [المتطوعين] والبرمجة، في حين أن الشركاء الخارجيين يشعرون بوجود فجوة بين القيمة المعلن عنها للعمل التطوعي وتوفير اليد العاملة الرخيصة. ويواجه البرنامج تحديات تبين نتائج مستندة إلى الأدلة تتجاوز سرد الوقائع"، وأن على البرنامج أن يركز على ميزته النسبية في مجال المتطوعين والعمل التطوعي وليس الدخول في منافسة مع الشركاء بشأن ولاياتهم الفنية.

١٦ - وفي عام ٢٠١٧، طلب البرنامج إجراء تقييم مستقل للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لأغراض الفعالية التنظيمية والبرنامجية. واعترف التقييم بإحراز بعض التقدم، وبارتفاع مستوى التزام موظفي برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومتطوعي الأمم المتحدة بالمساواة بين الجنسين. وشملت التوصيات الرئيسية للتقييم تخصيص موارد ومالية وموارد بشرية مكرسة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛ وتوفير التدريب وتنمية القدرات لموظفي البرنامج في المقر وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري؛ وكفالة إدماج المسائل الجنسانية وتمكين المرأة في صلب عمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

النتائج ١-٣ تتحسن عملية تنسيب متطوعي الأمم المتحدة/خبرتهم من خلال الدعم الفعال، بما في ذلك التدريب والتعلم.

أداء المؤشر مقابل الأهداف النهائية	أداء الناتج
● ١-٣-١ متطوعو الأمم المتحدة الذين يفيدون بأنهم عاشوا تجربة عمل تطوعي إيجابية ٩٦ في المائة	
● ٢-٣-١ متطوعو الأمم المتحدة المغادرون الذين أفادوا بأن المهام وفرص التعلم التي أتاحت لهم كانت قيمة لنمائهم شخصيا ومهنيا ٩٨ في المائة	

١٧ - في عام ٢٠١٧، أفاد ٩١ في المائة من جميع متطوعي الأمم المتحدة بأنهم عاشوا تجربة عمل تطوعي إيجابية. أما النسبة المئوية لمتطوعي الأمم المتحدة المغادرين الذين أفادوا بأن المهام التطوعية وفرص التعلم التي أتاحت لهم كانت قيمة لنمائهم شخصيا ومهنيا فظلت عالية في عام ٢٠١٧ وبلغت ٩٣ في المائة.

١٨ - وفي الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، واصل البرنامج تنفيذ استراتيجيته لتعلم متطوعي الأمم المتحدة، فوسّع نطاق الوصول إلى التعلم لفائدة جميع متطوعي الأمم المتحدة، بما في ذلك التدريب المجاني على الإنترنت الذي شمل تعلم اللغات، ودورات تدريبية بشأن المساعدة الإنسانية، وإدارة الأعمال، ودعم مهارات إدارة الحياة الوظيفية. وفي عام ٢٠١٦، بدأ البرنامج تشغيل منصة التعلم الإلكتروني الخاصة بالمتطوعين المسماة "eCampus"، والتي بلغ عدد مستخدميها المسجلين ٢٥ ٠٠٠ مستخدما بحلول نهاية عام ٢٠١٧. وخلال فترة السنتين، عمم البرنامج وبسّط آليته لتنمية القدرات والتعلم، فوفر التدريب المستند إلى الاحتياجات من خلال تنظيم ٤٠ مناسبة وطنية وإقليمية للتعليم.

باء - النتيجة ٢ - قيام البلدان بإدماج العمل التطوعي بشكل أكثر فعالية داخل الأطر الوطنية بما يتيح إشراك الناس بشكل أفضل في العمليات الإنمائية.

أداء المؤشر مقابل الأهداف النهائية	أداء الناتج
● ٢-٢ عدد البلدان التي أحرزت تقدما في تنفيذ أطر العمل التطوعي الوطنية ١٠٣ في المائة ^(١)	

١٩ - خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، تحاور البرنامج مع الدول الأعضاء من أجل إدماج العمل التطوعي في أطرها وسياساتها الوطنية. ورغم أن الإبلاغ عن مؤشر مستوى النتائج هذا يجري كل ثلاث سنوات (إذ يرتبط بتقرير الأمين العام عن العمل التطوعي)، فإن الكثير من الأعمال أنجزت على كل من المستوى العالمي والإقليمي والوطني لدعم إدماج العمل التطوعي. ففي الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ مثلا، دعم البرنامج وضع قوانين بشأن العمل التطوعي في كوت ديفوار ومدغشقر؛ وسياسات وطنية للعمل التطوعي في كينيا

(١) بيانات عام ٢٠١٥ (ستجمع بيانات عام ٢٠١٧ خلال عام ٢٠١٨ لأغراض تقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢٩/٧٠).

ورواندا؛ وإجراء بحوث متعلقة بالعمل التطوعي للشباب في الهند وبشأن قابلية توظيف الشباب والعمل التطوعي في كمبوديا. وكفل أيضا وضع السياسات والقوانين والتشريعات وإجراء البحوث إشراك مجموعات المتطوعين في السياسات العامة واتخاذ القرارات من أجل تشجيع العمل التطوعي.

٢٠ - وواصل البرنامج الاستفادة من التقدم المحرز في السعي إلى إقامة شراكات تطلعية ومبتكرة تركز على التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ففي حزيران/يونيه ٢٠١٧، اشترك البرنامج ووكالة التعاون الدولي النرويجية في استضافة مؤتمر إقليمي بشأن "تبادل الخبرات بين بلدان الجنوب في مجال العمل التطوعي للشباب من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة: تبادل فلسفة اقتصاد الاكتفاء وغيرها من النهج المستمدة من بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا". واشترك البرنامج مع اتحاد خدمة المتطوعين في بيجين في استضافة المؤتمر الدولي الثاني لتبادل خدمات المتطوعين في الصين، حيث تبادل الخبرات والأفكار من أجل الاستفادة من العمل التطوعي لأغراض التنمية المستدامة ٢٥٠ مثلاً للحكومات، والمنظمات التي تُشرك المتطوعين في أعمالها، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص، ومؤسسات الأمم المتحدة من ٣٠ بلداً.

النتائج ١-٢ توسيع نطاق المعرفة القائمة على قيمة/مساهمة العمل التطوعي في نتائج السلام والتنمية.

أداء المؤشر مقابل الأهداف النهائية	أداء النتائج
	١-١-٢ نشر تقارير "حالة العمل التطوعي في العالم" ٦٧ في المائة
	٢-١-٢ الدراسات المدعومة من برنامج متطوعي الأمم المتحدة والمتعلقة بالعمل ٦٧ في المائة التطوعي في السلام والتنمية

٢١ - أعد الإصدار الثالث لتقرير حالة العمل التطوعي في العالم، الذي يقدم أدلة جديدة على دور العمل التطوعي في قدرة المجتمعات المحلية على التكيف، من أجل تقديمه في عام ٢٠١٨، وسيجري إبلاغ المجلس التنفيذي عنه بالكامل في التقرير المقبل لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٢٢ - وفي عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، أصدر البرنامج عدداً من الدراسات عن العمل التطوعي في مجال السلام والتنمية، منها تقارير عن حالة العمل التطوعي للشباب في الهند؛ والعمل التطوعي وقابلية التوظيف لدى الشباب في كمبوديا؛ والعمل التطوعي المؤسسي في البرازيل. وإلى جانب تلك الدراسات، أُنجزت في عام ٢٠١٧ ورقتان موضوعيتان من أجل تقرير عام ٢٠١٨، تركزان على تقييم حجم ونطاق العمل التطوعي في جميع أرجاء العالم والاتجاهات السائدة في الهياكل الأساسية التطوعية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٨.

الناتج ٢-٢ زيادة قدرات البلدان (الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات المعتمدة على إشراك المتطوعين) على تبني مشاركة المتطوعين على الصعيدين الوطني والعالمي.

أداء الناتج	أداء المؤشر مقابل الأهداف النهائية
١-٢-٢ قرارات الجمعية العامة التي تشير إلى قيمة/مساهمة العمل التطوعي	٥٠ في المائة
٢-٢-٢ المنظمات التي تشرك المتطوعين والداخلية في شراكات مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة	٨٩ في المائة

٢٣ - إن هدف 'إدماج العمل التطوعي في مجالي السلام والتنمية: خطة عمل للعقد المقبل وما بعده' (المسطر في قرار الجمعية العامة ١٢٩/٧٠) اكتسب زخماً مطرداً في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧. فقد تمت الموافقة على خطط أصحاب المصلحة والشراكات، وأنشئت أمانة ولجنة توجيهية وفريق عامل. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت خمسة من القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين إلى دور المتطوعين والعمل التطوعي، بما في ذلك في مجالات المساعدة الإنسانية وقضايا الشباب والحد من مخاطر الكوارث.

٢٤ - وزاد برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ من إشراكه أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي - لا سيما مع المنظمات التي تستعين بمتطوعين - بهدف مواصلة تعزيز وتشجيع الحلول القائمة على العمل التطوعي وإعطاء العمل التطوعي مكانة لائقة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ونجح برنامج متطوعي الأمم المتحدة في المشاركة في استضافة مؤتمر عام ٢٠١٦ للمنظمات المعنية بالتعاون الدولي بين المتطوعين، الذي عُقد في بون، بألمانيا، مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمنتدى الدولي للعمل التطوعي في مجال التنمية، وحضره ١٣٨ مندوباً من ٢٤ بلداً، يمثلون عدة قطاعات. وكان لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة أيضاً دور حاسم في تيسير مؤتمر عام ٢٠١٧ للمنظمات المعنية بالتعاون الدولي بين المتطوعين، الذي عُقد في سول، بجمهورية كوريا.

الناتج ٣-٢ برامج العمل التطوعي التي تم إنشاؤها أو تعزيزها على الصعيدين الوطني والإقليمي.

أداء النتيجة	أداء المؤشر مقابل الأهداف النهائية
١-٣-٢ برامج التطوع الوطنية/الإقليمية التي يدعمها برنامج متطوعي الأمم المتحدة	٤١ في المائة
٢-٣-٢ المتطوعون الذين تم حشدتهم من خلال برامج التطوع الوطنية/الإقليمية (٢) التي يدعمها برنامج متطوعي الأمم المتحدة	١٨١ في المائة (٢)

(٢) الهياكل الأساسية للتطوع هي الإطار الشامل الذي تم فيه حشد المتطوعين الآخرين في برامج ومشاريع مشتركة بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركاء الأمم المتحدة في مجالات الشباب والسلام والخدمات الاجتماعية الأساسية وبناء قدرات التكيف لدى المجتمعات المحلية في مجالي البيئة والتخفيف من حدة الكوارث؛ ولذلك فهذه تساوي مجموع أعداد المؤشر ٢-٢-١.

٢٥ - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة دعم الهياكل الأساسية للتطوع في الدول الأعضاء عن طريق تقديم المساعدة التقنية في وضع برامج التطوع الوطنية، وشبكات المتطوعين، والهيئات التنسيقية. وأقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة طيلة فترة الإطار الاستراتيجي علاقات شراكة مع الدول الأعضاء والهيئات الإقليمية لإقامة وتعزيز برامج للتطوع على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما في ذلك في إثيوبيا وبوروندي وسري لانكا وغابون وكوت ديفوار وليسوتو ومالي ومدغشقر وموريتانيا والهند، إضافة إلى هيئة المتطوعين الشباب التابعة للاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وبالنظر إلى الميزة النسبية التي يتمتع بها برنامج متطوعي الأمم المتحدة، سيواصل البرنامج استغلال خبرته التقنية وتركيز عمله البرنامجي على تنمية القدرات الوطنية من خلال خطط التطوع (الهياكل الأساسية للتطوع) في الإطار الاستراتيجي الجديد، ٢٠١٨-٢٠٢١.

٢٦ - ففي الهند، أقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة لتعزيز إحدى أكبر خطط العمل التطوعي للشباب في العالم، وهي خطة نهر يوفاكندرا والخدمة الوطنية (Nehru Yuva Kendra Sangathan and National Service Scheme). وعمل البرنامج مع المتطوعين الشباب من خلال ٢٧٣ ٣ من النوادي الجديدة، حيث أمكنه تعبئة أكثر من ٢٥٩ ١٧٦ من الشباب للقيام بأنشطة تطوعية. ونفذ برنامج متطوعي الأمم المتحدة برامج تدريبية لتنمية المهارات استفاد منها ٢٨٨ ١ رجلا و ١٩٥ ٨ امرأة في إطار ٢٩ مشروعا عبر مناطق الهند. وفي كوت ديفوار، قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الدعم إلى الحكومة في صياغة قانون بشأن العمل التطوعي وشروط الخدمة للمتطوعين الوطنيين.

٢٧ - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تعزيز شراكته الطويلة الأمد مع هيئة المتطوعين الشباب التابعة للاتحاد الأفريقي ومع برنامج المتطوعين في غرب أفريقيا التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتظهر النتائج الأولى حدوث زيادة كبيرة في معدل نجاح الطلاب الذين يتلقون التعليم على يد مدرسين متطوعين من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في غينيا (معدل نجاح نسبته ٩٣ في المائة، مقارنة بالمعدل الوطني البالغ ٢٣ في المائة). ودعم برنامج متطوعي الأمم المتحدة بحوثا في كمبوديا، وأقام شراكة مع الحكومة في برنامج مشترك بشأن تأهيل الشباب للتوظيف.

جيم - الفعالية المؤسسية: يكون برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبوجود موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين.

٢٨ - حقق برنامج متطوعي الأمم المتحدة النتائج المتعلقة بفعاليتها المؤسسية من خلال 'بيانات نتائج' مفصلة في المصفوفة المتكاملة للنتائج والموارد، ٢٠١٤-٢٠١٧ (ترد فيها أسس المؤشرات والأهداف؛ انظر المرفق ٣).

المساءلة - الإدارة القائمة على النتائج والتقييم ومراجعة الحسابات

٢٩ - بذل برنامج متطوعي الأمم المتحدة جهودا كبيرة من أجل تعزيز الإدارة القائمة على النتائج في جميع مستويات المنظمة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، الأمر الذي زاد من الكفاءة المؤسسية. فقد وُضع إطار شامل للإدارة القائمة على النتائج في فترة ٢٠١٦-٢٠١٧، وصيغت ضمنه وحدات، منها

الإبلاغ الموجه نحو تحقيق النتائج، وإدارة برنامج متطوعي الأمم المتحدة للبرامج والمشاريع، والتخطيط المشترك، والرصد والإبلاغ عن النتائج والأولويات المؤسسية.

٣٠ - وتحسن معدل تنفيذ ردود الإدارة على تقييمات برنامج متطوعي الأمم المتحدة من ٣٨ في المائة كخط أساس إلى ٤٧ في المائة في عام ٢٠١٧. ومن التقييمات المؤسسية التي أُجريت في فترة ٢٠١٦-٢٠١٧ الحالة في برنامج متطوعي الأمم المتحدة من حيث المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بهدف تحقيق الفعالية المؤسسية والبرنامجية، إضافة إلى التقييم الشامل للإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، ٢٠١٤-٢٠١٧ (وهما مصدران رئيسيان لهذا التقرير).

٣١ - وخضع برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام ٢٠١٧ لمراجعة أجراها مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكان الهدف من المراجعة تقييم مدى الكفاية والفعالية في الحوكمة وإدارة المخاطر وعمليات الرقابة فيما يتعلق بما يلي من المجالات والمجالات الفرعية:

(أ) الحوكمة (القيادة، والتوجيه المؤسسي، والرقابة والضمان، والعلاقات الخارجية والشراكات)؛

(ب) البرنامج (عملية ضمان الجودة، وتنفيذ البرامج/المشاريع، وإدارة المعارف)؛

(ج) العمليات (إدارة الموارد المالية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتنظيم الإداري العام، والمشتريات، وإدارة الموارد البشرية، وأمن الموظفين وأماكن العمل).

٣٢ - وخلص التقييم إلى أن ترتيبات الحوكمة وممارسات وضوابط إدارة المخاطر قائمة على أسس متينة وتعمل بشكل جيد، ولكنها بحاجة إلى مزيد من التحسين. غير أن المشاكل التي حددتها عملية المراجعة لن تؤثر كثيرا على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. وستنفذ في ٢٠١٨ جميع التوصيات التي أسفرت عنها عملية المراجعة.

الأداء المالي والاستدامة المالية^(٣)

٣٣ - بلغت القيمة المالية الإجمالية لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة ٢٠٢,٨ مليون دولار في عام ٢٠١٦ و ١٩٥ مليون دولار في عام ٢٠١٧، بمجموع قدره ٣٩٧,٨ مليون دولار لفترة السنتين. والعامل الرئيسي الذي أسهم في انخفاض القيمة المالية الإجمالية لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة هو انخفاض عدد متطوعي الأمم المتحدة (انظر الفصل الثاني، الفرع ألف، أعلاه).

٣٤ - وانخفضت كثيرا خلال فترة السنتين الموارد العادية المقدمة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة من الدول الأعضاء عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ففي فترة ٢٠١٦-٢٠١٧، وصل المبلغ المسدد إلى ١٧,٢ مليون دولار، منخفضا بنسبة ٢٥ في المائة مقارنة بمبلغ ٢٢,٨ مليون دولار للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، وبنسبة ٥٨ في المائة مقارنة بالذروة التي وصل إليها المبلغ، وهي ٤٠,٦ مليون دولار، وكانت في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ولتحقيق الثبات والشفافية، اعتمد البرنامج الإنمائي بندا واضحا من الميزانية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في خطة الموارد المتكاملة للبرنامج الإنمائي وتقديرات الميزانية

(٣) انظر أيضا المرفق ٢.

المتكاملة، ٢٠١٨-٢٠١٩ (DP/2017/39) بمخصصات قدرها ١٠,٦ مليون دولار سنوياً. وأقر المجلس التنفيذي هذا الأمر في قراره ٣١/٢٠١٧ الذي ورد فيه أن المجلس ”يرحب بالمبالغ المرصودة في الميزانية لـ [...] برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبالمساهمة المستمرة في [البرنامج] من الميزانية الأساسية للبرنامج الإنمائي، ولا سيما بالنظر إلى أهمية [البرنامج] لأقل البلدان نمواً، ويدعو البرنامج الإنمائي إلى أن يواصل تقديم المساهمات إلى [البرنامج]، وأن يقدم تقريراً إلى المجلس في حال تغير مخصصات تمويل البرنامج الإنمائي لـ [البرنامج] خلال الفترة التي تغطيها هذه الميزانية المتكاملة“.

٣٥ - وبلغت المساهمات التي تسلمها صندوق التبرعات الخاص لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في فترة ٢٠١٦-٢٠١٧ ما قدره ٧,٧ ملايين دولار، أي بانخفاض نسبته ٣ في المائة مقارنة بمبلغ ٧,٩ ملايين دولار في فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، رغم ما بذل من جهود. ولا يزال للصندوق دور بالغ الأهمية في تنفيذ الإطار الاستراتيجي، ومواصلة الابتكار في إدماج المتطوعين والعمل التطوعي مع شركاء الأمم المتحدة. ففي فترة ٢٠١٦-٢٠١٧، استُخدم الصندوق لتقديم التمويل الأولي المقررة ضمن الالتزامات البرنامجية في مختلف أنحاء العالم بما يتماشى وأولويات الإطار الاستراتيجي. وفي فترة ٢٠١٦-٢٠١٧، حصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة على مساهمات من حكومات إسرائيل وألمانيا وأيرلندا وبنغلاديش وتايلند وتركيا والجمهورية التشيكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسويد وسويسرا والصين وكازاخستان والهند.

٣٦ - وتلقى برنامج متطوعي الأمم المتحدة أيضاً موارد لتمويل مهام متطوعي الأمم المتحدة من حكومات إسبانيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا وبلجيكا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا والدانمرك والسويد وسويسرا وفرنسا وفنلندا ولكسمبرغ والنرويج واليابان، وكذلك من وكالة الخدمة التطوعية (منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، الصين)، ومنظمة إنقاذ الطفولة، والرابطة الدولية لطلاب علوم الاقتصاد وإدارة الأعمال، وشركة سيسكو سيستمز. وبلغت المساهمات في برنامج التمويل الكامل ٢٠,٨ مليون دولار في فترة السنتين.

الدعم التشغيلي

٣٧ - بدأ برنامج متطوعي الأمم المتحدة العمل في عام ٢٠١٧ بنماذج جديدة لتطبيق إدارة شؤون المتطوعين، فمكن ذلك من الحد من الوقت اللازم لتجهيز الطلبات، وتحسين الشفافية والمساءلة، وزيادة الكفاءة من خلال لا مركزية المهام. فقد كان متوسط الوقت اللازم للتوظيف من لحظة الموافقة على طلب التعيين إلى لحظة وصول متطوع الأمم المتحدة هو ٦٥ يوم عمل بالنسبة لمتطوعي الأمم المتحدة الدوليين، و ٣٥ يوم عمل بالنسبة لمتطوعي الأمم المتحدة الوطنيين. وانخفض متوسط الوقت اللازم لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة لاستقدام فرد من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين بعد إتمام أحد الشركاء عملية الاختيار إلى ٤٣ يوم، وهو تحسن بنسبة ١٤ في المائة بالمقارنة مع ما كان عليه الأمر في عام ٢٠١٤.

٣٨ - وأصدر برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام ٢٠١٧ شروطاً مستكملة لخدمة متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين، بعد مشاورات مكثفة مع الشركاء من الأمم المتحدة، ومتطوعي الأمم المتحدة، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في عام ٢٠١٦. وتم أيضاً تعزيز مدونة قواعد السلوك، بتأكيد التزام متطوعي الأمم المتحدة بالتمسك بأعلى المعايير الأخلاقية والسلوك المهني والإبلاغ عن أي مخالفة لقواعد وأنظمة الأمم

المتحدة، بما في ذلك أي شكل من أشكال التمييز، وأي شكل من أشكال الاستغلال أو الاعتداء الجنسي، إلى الموظفين المسؤولين عن اتخاذ الإجراءات المناسبة.

٣٩ - ويظل تحقيق التوازن بين الجنسين في صفوف أفراد برنامج متطوعي الأمم المتحدة مسألة ذات أولوية؛ فإن نسبة الإناث بين الموظفين هي ٥٩ في المائة، وقد زاد تمثيل المرأة في مستويات الإدارة العليا (ف-٥ وما فوق) بشكل ملحوظ ليلبلغ ٥٥ في المائة - بعد أن كانت النسبة ٣٨ في المائة في عام ٢٠١٣. وهذا التقدم شاهد على الجهود المتضافرة المبذولة في إطار برنامج متطوعي الأمم المتحدة لتوظيف النساء وتمكينهن.

ثالثاً - التحول التنظيمي والاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

٤٠ - في بداية عام ٢٠١٧، أدت ثلاثة عوامل رئيسية إلى إعادة التنظيم الاستراتيجي والمؤسسي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة:

(أ) **الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠**. ورد في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات أن الأمم المتحدة والكيانات التابعة لها يجب أن تكون لديها "قوة عاملة عالمية قادرة على التنقل ومرونة"، بحيث تتيح هذه القوة العاملة للمنظمة أن تكون "متوائمة مادياً" مع الاحتياجات الوطنية؛

(ب) **نتائج الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وحالته المالية الهشة**. بالنظر إلى التخفيض والتغيير في متطوعي الأمم المتحدة المستقدمين، بالإضافة إلى انخفاض الموارد العادية والموارد الأخرى، صار برنامج متطوعي الأمم المتحدة على درجة غير كافية من قابلية البقاء والاستدامة على المدى الطويل. وعلاوة على ذلك، يواجه أكبر ثلاثة شركاء من الأمم المتحدة (إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الشؤون السياسية/إدارة الدعم الميداني، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) تخفيضات كبيرة في التمويل يمكن أن تترجم إلى مزيد من الانخفاض في أعداد متطوعي الأمم المتحدة، وبالتالي إلى انخفاض في التدفقات المالية؛

(ج) **عدم مواءمة الهياكل الداخلية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وقلة تركيزه التنظيمي**. لاحظ التقييم المستقل للإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، ٢٠١٤-٢٠١٧، وجود عوائق هيكلية تعقد الاتصالات الداخلية وتقديم الخدمات. فقد تأثر النمو سلباً بأساليب وهياكل العمل الداخلية التي أدت إلى عدم الوضوح فيما يتعلق بالمساءلة.

٤١ - وبناء على ذلك، شرع برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عمليتين هامتين للتغيير تتعلقان بما يقوم به البرنامج (الإطار الاستراتيجي الجديد لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، ٢٠١٨-٢٠٢١) وبكيفية قيامه بذلك (عملية التحول التنظيمي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة). وقد عُرض الإطار الاستراتيجي على المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ (DP/2018/6)، بينما نوقشت عملية التحول التنظيمي في أربع جلسات إحاطة للمجلس (في شباط/فبراير، وأيار/مايو، وتموز/يوليه، وأيلول/سبتمبر ٢٠١٧) لالتماس المشورة من الدول الأعضاء وعرض إعادة التنظيم المقترحة لضمان بقاء المنظمة قادرة على

النهوض بمهامها من أجل تنفيذ ولايتها (الإطار الاستراتيجي، ٢٠١٨-٢٠٢١) لدعم الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة في الاستجابة بفعالية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

٤٢ - وشرع برنامج متطوعي الأمم المتحدة في تنفيذ خطة شاملة لإدارة التغيير حيث قامت سبع فرق عمل يقودها موظفون بإعداد توصيات وظيفية وهيكلية. وعمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة على ضمان مشاركة واسعة لأصحاب المصلحة، بما في ذلك مع الدول الأعضاء، على النحو المذكور أعلاه، من خلال المشاورات الثنائية ومع المجلس التنفيذي. وأصبح العمل جاريا بالهيكل الجديد في مقر برنامج متطوعي الأمم المتحدة وفي مكاتبه الإقليمية (عمان وبانكوك وداكار ونيروبي ومدينة بنما) في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وسوف تكمّل التعديلات في الوجود القطري لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

٤٣ - واستنادا إلى حالة التوقعات في آذار/مارس ٢٠١٨، كان هناك تخفيض إجمالي لعدد الموظفين بلغ ٥٢ وظيفة في المقر، من ١٦٦ إلى ١١٤، وترجم ذلك إلى انخفاض في التكاليف قدره ٦,٩ ملايين دولار، أو ٣١ في المائة. وبالنسبة للوجود القطري، من المقرر الانتهاء من العملية في وقت قريب. ومن نتائج التحول الرئيسية الأخرى ما يلي:

(أ) **زيادة تركيز الشراكات.** يبنى النموذج الذي يعمل به برنامج متطوعي الأمم المتحدة في الجانب المالي وفي تصنيف أعماله على طبيعة البرنامج باعتباره مؤسسة تراعي احتياجات شركائها. ولذلك قام البرنامج بتعزيز شراكته واستراتيجياته في تعبئة الموارد وأضفى عليها طابعا مؤسسيا. وزاد برنامج متطوعي الأمم المتحدة من استجابته لاحتياجات الشركاء من خلال زيادة عدد الوظائف المكرسة لأمر الشركاء والمسؤولة عن بناء الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة، وعن زيادة تعبئة المتطوعين مع الشركاء من الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية؛

(ب) **تمكين المكاتب الإقليمية والقطرية.** يكون برنامج متطوعي الأمم المتحدة أقرب من شركائه بتمكين وجوده الإقليمي والقطري من خلال تفويض سلطة اتخاذ القرار، وزيادة القدرات الوظيفية، والقوة العاملة المهنية (الموظفون الفنيون الوطنيون يعوضون متطوعي الأمم المتحدة الدوليين على المستوى القطري)؛

(ج) **زيادة الكفاءة في إدارة المتطوعين.** عدل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تصميمه التنظيمي لتحقيق وفورات الحجم من خلال نظم مبسطة لإدارة المتطوعين، مع تحديد خطوط المساءلة، بما يتماشى مع إصلاحات الأمم المتحدة - الأمر الذي يجعل البرنامج مركزا عالميا للخدمات لإدارة أكثر كفاءة للمتطوعين؛

(د) **عرض برنامج متطوعي الأمم المتحدة من الحلول القائمة على العمل التطوعي.** يقوم برنامج متطوعي الأمم المتحدة بتنوع وتحديث عرضه من الحلول القائمة على العمل التطوعي للاستجابة للاتجاهات والتغيرات الحاصلة على الصعيد العالمي في طلب الشركاء من الأمم المتحدة. ويستعرض البرنامج نهج التسعير للحفاظ على قدرته التنافسية، الأمر الذي يحفز على زيادة الطلب واستعادة التكاليف.

رابعا - برنامج متطوعي الأمم المتحدة وآفاقه المستقبلية

٤٤ - اعتباراً للنتائج المذكورة أعلاه، وللتحويل الهام الحاصل في برنامج متطوعي الأمم المتحدة، إضافة إلى التوجيه الاستراتيجي المقدم من الدول الأعضاء (كما يتجلى في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات)، هناك ثلاثة أمور استراتيجية هامة في أفق برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٤٥ - أولاً، سيواصل البرنامج تقوية تركيزه على دعم تنمية القدرات الوطنية من خلال العمل التطوعي. فاستجابة للتقييم المستقل، يقوم البرنامج بصقل سياسته الموضوعية والدعم الاستشاري الذي يقدمه للدول الأعضاء، مركزاً على دعم السياسات والتشريعات الوطنية وخطط التطوع على المستوى القطري التي يمكن أن تبني بشكل مستدام القدرات والمهارات والمؤسسات الوطنية. ويجري تعزيز مهام تنمية القدرات في كل توصيف لوظائف متطوعي الأمم المتحدة، سواء تعلق الأمر بالقابلات الموفدات إلى جنوب السودان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، أو بالمحاميين الموفدين لمساعدة الوحدات القضائية المتخصصة في النيجر بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. فإنه ينبغي لجميع متطوعي الأمم المتحدة أن يزدادوا من قدرات نظرائهم ومن قدرات المستفيدين من خدماتهم.

٤٦ - ثانياً، سينفذ البرنامج حلولاً أفضل قائمة على العمل التطوعي مع الشركاء من الأمم المتحدة للتعريف بأهداف التنمية المستدامة وتنفيذها، مع التركيز على التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويركز الإطار الاستراتيجي الجديد الجهود على الشركاء من الأمم المتحدة بدلاً من المجالات البرنامجية. فإن هناك العديد من المبادرات الإيجابية مع الشركاء من الأمم المتحدة لتنفيذ حلول جديدة قائمة على العمل التطوعي من أجل أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تنفيذ برنامج جديد للدعاة المدافعين عن الشباب مع اليونيسيف؛ وإشراك المتطوعين ذوي الإعاقة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وإشراك المتطوعين من اللاجئين مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ والتعاون مع حملة عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لوضع متطوعين في أفرقة الأمم المتحدة القطرية لمساعدة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الوطنيين على التواصل والتعريف بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإشراك المواطنين في تنفيذ الخطة؛ ووضع مذكرة تفاهم جديدة مع الأمانة العامة للأمم المتحدة؛ وسلسلة من الاتفاقات الجديدة مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وستساعد هذه الأخيرة برنامج متطوعي الأمم المتحدة على تنويع شراكاته في منظومة الأمم المتحدة، وستوسع من نطاق أهداف التنمية المستدامة التي يدعم البرنامج تنفيذها.

٤٧ - ثالثاً، يتكيف البرنامج ليكون أقدر على النهوض بالمهام الملقة عليه. وبفضل التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقيادة برنامج متطوعي الأمم المتحدة، تعززت العلاقة بين البرنامج الإنمائي وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بدرجة كبيرة، لأن برنامج متطوعي الأمم المتحدة جزء لا يتجزأ من حضور البرنامج الإنمائي على المستوى القطري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، يقدر برنامج متطوعي الأمم المتحدة متانة ما كان من الرقابة والإرشاد والحوار مع المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٧، فقد كانت تلك الأمور بالغة الأهمية في ضمان مواءمة هيكل برنامج متطوعي الأمم المتحدة

لتنفيذ إطاره الاستراتيجي الجديد - ولتمكين برنامج متطوعي الأمم المتحدة من الموارد ('الأساسية') اللازمة بانتظام وبطريقة يمكن التنبؤ بها. وثمة أربع أولويات تنظيمية ذات صلة يتعين أن ينظر فيها المجلس:

(أ) **متانة الارتباط التشغيلي بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.** سيواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة الاعتماد على الدعم الإداري والمالي والقانوني المقدم من البرنامج الإنمائي من أجل تقديم إطاره الاستراتيجي الجديد - لا سيما على المستوى القطري، حيث يستفيد برنامج متطوعي الأمم المتحدة من الوجود الواسع النطاق للبرنامج الإنمائي.

(ب) **توافر الموارد ('الأساسية') المنتظمة التي يمكن التنبؤ بها عنصر بالغ الأهمية في إحداث التحول في برنامج متطوعي الأمم المتحدة.** على النحو المبين في الفصل الثاني، تلقى برنامج متطوعي الأمم المتحدة موارد أساسية منخفضة على مدى العقد الماضي. ويعتمد نجاح التحول على إتاحة المبلغ الضئيل المرصود (١٠,٦ ملايين دولار) كاملاً غير منقوص.

(ج) **صندوق التبرعات الخاص مهم لتنفيذ الإطار الاستراتيجي.** بما أن برنامج متطوعي الأمم المتحدة لا يتلقى الموارد الأساسية مباشرة، فإن الصندوق، الذي أنشئ بقرار الجمعية العامة ٢٦٥٩ (د-٢٥) لدعم أنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة، يكتسب أهمية بالغة في نجاح تنفيذ الإطار الاستراتيجي.

(د) **زيادة التفاعل المنتظم مع المجلس التنفيذي.** شهد عام ٢٠١٧ تعزيز التفاعل مع المجلس التنفيذي، حيث أُجريت أربع مشاورات غير رسمية بشأن تحوله الاستراتيجي والتنظيمي. وقد ظل برنامج متطوعي الأمم المتحدة يرفع تقارير إلى المجلس كل سنتين منذ عام ١٩٨٨، ولكن بالنظر إلى قيمة هذه التفاعلات المنتظمة، قد يرغب المجلس في النظر في إمكانية أن يطلب إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة أن يقدم تقريراً كل سنة عن تنفيذ إطاره الاستراتيجي (كما كان يفعل قبل عام ١٩٨٨).

٤٨ - إن برنامج متطوعي الأمم المتحدة من الخدمات المشتركة الأصلية في منظومة الأمم المتحدة، وهو يتيح للأفراد المتحمسين من ذوي المهارات الفرصة للتطوع داخل منظومة الأمم المتحدة. ويوجد المتطوعون والعمل التطوعي في موقع فريد لدعم أهداف التنمية المستدامة من خلال التنفيذ على مستوى المجتمعات المحلية، فضلاً عن تسهيل مشاركة الناس وتنمية قدراتهم. وبوسع برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بعد خضوعه للتحول، أن يحقق، وسيحقق المزيد من الإنجازات ضمن الإطار الاستراتيجي الجديد، ٢٠١٨-٢٠٢١.